ملامح التجديد في النقد لدى جماعة الديوان

malamih altajdid fi alnaqd ladaa jamaeat aldiywan

١- حددوا مكان الجمال هل هو في الشكل أم في المعنى؟ ورأوا ان الجمال في الفن والطبيعة معنوي في غايته ومضمونه ، فالأشكال لا تعجبنا وتجمل في نفوسنا الا لمعنى تحركه او معنى توحي اليه . ومن هذا المنطلق هاجم العقاد تشبيهات شوقي لأنها شكلية وليست معنوية.

٢- تحدثوا عن علاقة الجمال بالأخلاق ، فرأوا أن الشاعر غير مطالب برصد الاخلاق لأنهم اعتمدوا الصدق الفني اعتماداً شديداً . ونفهم من هذا أن الجمال عندهم أساسه الصدق.

٣- أما ما يخص مسالة الذوق فاشترطوا لتوفره لدى الشاعر ان يمتاز بحس يدرك به مزايا الحس وفوارقه في غيره من الناس بحيث لا تتماثل الناس عنده كما تتماثل الصور المنسوخة.

٤- العاطفة عندهم تقوم على صدق الاحساس وعمقه وارتفاع طبقة التفكير ، وهذا معناه ان العاطفة لا تتحقق عندهم الا من خلال الصدق الذي يتميز بالعمق .

٥- مفهوم التعبير عندهم هو التعبير الصادق عن النفس لأن الشاعر الذي لا يعبر عن نفسه يعدّ صانعاً، فكل ما ينطبق عليه هذا الوصف يعد شعراً سواء كان مدحا او هجاء او وصفاً للإبل وكل ما خالفه لا يعد شعراً.

٦- مسألة الصدق لدى جماعة الديوان تمثل مكان الصدارة في نقدهم ، ففيه يتحدد موقفهم من عنصر التجربة الشعرية ، والصدق عندهم يتمثل في تعبير الشاعر عن عواطفه ومشاعره مجردة دون تكلف . وربما يؤثرون الصدق الفني على كل انواع الصدق لأنه ينتهي بالشاعر الى النفاذ الى روح الموضوع والاحاطة بأصوله ومقوماته.

٧- من أهم القضايا التي اثارها جماعة الديوان في نقدهم قضية الوحدة العضوية (انسجام العناصر) وهي أن تكون القصيدة عملاً متكاملاً من تصوير خاطر أو خواطر متجانسة ، فهي كالجسم الحي يقوم كل قسم منها مقام جهاز من اجهزته.

٨- أشاروا أيضاً الى عناصر الصورة الشعرية ، وهي عنصر اللون وعنصر الشكل وعنصر المعنى وعنصر الحركة وعنصر الزمان والمكان، وبحثوا الصورة بالرمز ووجدوا أن الشعر لا يستغني عن الوحي والاشارة وان أبلغه ما يجمع الكثير في القليل . وهم في هذا يتفقون مع الرمزيين ولكنهم وقفوا موقفاً وسطاً من غموض الصورة ووضوحها، فالوضوح يشل حركة الخيال ويبطل عمله ، ولكنهم ينكرون على الرمزيين إمعانهم في الغموض.

ملامح التجديد في النقد لدى جماعة الديوان

malamih altajdid fi alnaqd ladaa jamaeat aldiywan